

## أثر مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة (RAMP) على كفاءة المعلم التدريسية وتحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين

سهام المحارمة

وزارة التربية والتعليم

تاريخ القبول: 2022/05/07

تاريخ الاستلام: 2022/04/25

### الملخص:

سعت الدراسة إلى التعرف على أثر مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة (RAMP) على كفاءة المعلم التدريسية وتحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (140) معلم ومعلمة من لواء الموقر، تم اختيارهم بطريقة العينة الشاملة، وتم تطوير إستبانتين لتحقيق أهداف الدراسة وهي استبانة كفاءة المعلم التدريسية، استبانة تحصيل الطلبة، وأظهرت النتائج أن مستوى تأثير مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة على كفاءة المعلم التدريسية من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً، و أن مستوى تأثير مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة على تحصيل الطلبة من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لأثر المبادرة على كل من كفاءة المعلم التدريسية وتحصيل الطلبة تعزى لأثر متغير الجنس والخبرة التعليمية، وأوصت الدراسة إلى إجراء المزيد من الدراسات حول متغيرات الدراسة، وإجراء دراسات تجريبية حول أثر المبادرة على المعلمين في المدارس الخاصة والحكومية من مختلف المناطق المملكة

### الكلمات المفتاحية:

مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة، كفاءة المعلم التدريسية، تحصيل الطلبة، لواء الموقر، المعلمين

## **The effect of the early grades reading and arithmetic initiative (RAMP) on the teacher's teaching efficiency and the achievement of the first three grades students al-Muwaqar District schools from the teachers' point of view**

### **Abstract:**

The study sought to identify the impact of the Reading and Arithmetic Initiative for Early Grades (RAMP) on the teacher's teaching efficiency and the achievement of the first three grades students in Liwa al-Muwaqar schools from the teachers' point of view. The study sample consisted of (140) male and female teachers from the Al-Muwaqar area. The participants were chosen by the comprehensive sample method, and two questionnaires (the teacher's teaching competency questionnaire and the students' achievement questionnaire) that have been developed to achieve the objectives of the study. The results showed that the level of impact of the reading and arithmetic initiative for early grades on the teacher's teaching efficiency from the teachers' point of view was high, and the level of the effect of the reading and arithmetic initiative for early grades on student achievement from the teachers' point of view was also high. In addition, the results indicated that there were no statistically significant differences in teachers' expectations about the impact of the initiative on both the teacher's teaching efficiency and student achievement due to gender and educational experience. The study recommended conducting more research on the study variables, and conducting empirical studies on the impact of the initiative on teachers who works in private and public schools from different regions of the Hashemite Kingdom.

### **Keywords:**

reading and arithmetic initiative for early grades, teacher teaching efficiency, student achievement, Al-Muwaqar, District.

## المقدمة

في ضوء ما يشهده العصر الحالي من تطور واهتمام بالتكنولوجيا وظهور العديد من المشكلات الصحية، والاجتماعية التي أثرت على العملية التعليمية ومخرجاتها، يتحتم على المؤسسات التعليمية تطوير مخرجاتها بما يناسب حاجات المجتمع وتطوراتها، والارتقاء بالعملية التعليمية.

يمثل المعلم اللبنة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية بجميع المراحل الدراسية بشكل عام، والمرحلة الأساسية بشكل خاص، وذلك لأن مرحلة التعليم الأساسي لها أهمية خاصة، فهي الدعامة الأساسية التي ترتكز عليها باقي مراحل التعليم، فإن أدت هذه المرحلة مهمتها على الوجه السليم كانت ركيزة سليمة وقوية تمكن المراحل الأخرى من تحقيق أهدافها، وبذلك تكون سندا قويا يمكن الاعتماد عليه بحيث تتم العملية التعليمية والتربوية بشكل تام، كما يتوقف دور المعلم في أي نظام تعليمي تربوي على مجموعة من العوامل المتداخلة والتي تشكل الإطار المرجعي لمفهوم العملية التربوية، ومهما اختلفت المفاهيم في دور المعلم فإنه يبقى عاملا حاسماً في إنجاح العملية التربوية، أو إفشالها، وذلك لأن وظيفة المعلم لم تعد عملية تقتصر على نقل المعرفة إلى المتعلمين بل إنه يمثل أداة فاعلة في إنماء قدرات المتعلمين العقلية والاجتماعية وتطوير العملية التعليمية (علي، 2014).

وتمثل مهمة تدريس الأطفال في الصفوف الثلاث الأولى مهمة صعبة، وتأتي هذه الصعوبة من كون المعلم يدرس عدة مواد متنوعة معاً حيث يدرس القراءة والكتابة والحساب والعديد من المواد الدراسية الأخرى، ويرى ستيفينس وديفيس (Stevens & Davis, 2007) من خلال عملهم مع مجموعة من معلمي الصفوف الأولى أن التحديات التي يواجهونها مثبتة للزمية، ويعتبرون تدريسهم لجميع المواد أكثر الجوانب صعوبة في عملهم، ولا سيما أنهم يملكون محتوى معرفي محدود في بعض المواد، وهذا أيضاً ما أكدته دراسة (Flup, 2002) أن معلمي المرحلة الأساسية لا يشعرون أنهم مؤهلين لتعليم جميع المواد الدراسية مما ينعكس على كفاءتهم الذاتية وأدائهم التدريسي وبذلك يؤثر على تحصيل طلبتهم بشكل عام. ومن هنا يجب على معلم الصفوف المبكرة تطوير قدراته معرفياً ومهنيّاً (علي، 2014). ولأن هذا التطوير لا يقع على عاتق المعلم لوحده بل أيضاً يقع على عاتق وزارة التربية والتعليم لذلك تقوم وزارة التربية والتعليم الأردنية بتنفيذ مشروع مبادرة القراءة والحساب ((READING AND MATHEMATICS PROJECT(RAMP)) بهدف تطوير قدرات المعلمين التدريسية أثناء الخدمة لتعكس على قدرات طلبة الصفوف الثلاثة وتحصيلهم.

من أهم المشكلات لدى الطلبة التي تنبعت لها وزارة التربية والتعليم الأردنية هي مشكلة تحصيل الطلبة الذي بدوره يؤثر سلباً على العملية التعليمية بشكل عام (العيسوي، 2009). ويؤكد الخطيب والحديدي (2014) أن من أهم المهارات الأكاديمية التي تؤثر على تحصيل الطلبة هي مهارات القراءة والكتابة والحساب، كما يشير الوكيل (2016) إلى أن الكثير من الطلبة العاديين وطلبة صعوبات التعلم من طلبة الصفوف الأولى يعانون من مشكلات في اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب مما يؤثر على تحصيلهم وعلى تطوير مستوياتهم وقدراتهم، وهذا يسبب لهم الشعور بالفشل والإحباط.

وتهدف وزارة التربية والتعليم من خلال مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة، إلى أن يستطيع (55%) من طلبة الصفوف المبكرة القراءة بشكل استيعابي وأداء المسائل الحسابية بفهم (وزارة التربية والتعليم، 2019).

### نظرة على مبادرة القراءة والحساب ( RAMP ):

أطلقت وزارة التربية والتعليم عام 2016 بالتعاون مع الولايات المتحدة الأميركية، والمملكة المتحدة، مبادرة " اقرأ الكتاب وافهم الحساب" ونظمت الوزارة المبادرة مع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية ووزارة التنمية البريطانية بهدف دعم مبادرة

القراءة والحساب لتحسين مستوى أداء الطلبة في القراءة والحساب لدى (400) ألف طالب في (2500) مدرسة ([WWW.RAMPJO.Org](http://WWW.RAMPJO.Org)).

كما أطلقت المبادرة بهدف تدريب معلمي الصفوف الثلاث الأولى في جميع مديريات التربية والتعليم في كل من الزرقاء، وجرش، وعجلون، والكرك، ويتناول التدريب تدريب المعلمين على مجموعة من المواد التي تركز على أدوات التقييم الخاصة بمهارات القراءة والحساب، إستراتيجية القراءة الجهرية، والمهارات الأساسية في القراءة والحساب، والمشاركة الفاعلة لأولياء الأمور في تعليم الطلبة لمهارات القراءة ( وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2016).

كما اشتمل التدريب على المواد التدريبية التالية حسب ما ورد في ( وزارة التربية والتعليم، 2017) : (المهارات الأساسية والمتقدمة للقراءة والحساب، أدوات التقييم التشخيصية العامة والخاصة، والتقييم التكويني، إدارة الصف، القراءة الجهرية وإستراتيجياتها، التخطيط وحاجات الطفل النمائية، والدعم النفسي والاجتماعي، والتعليم الدامج للطلبة ذوي الإعاقة وأقرانهم، والاستجابة للنوع الاجتماعي، والمشاركة المجتمعية.

أما شركاء وزارة التربية والتعليم في تنفيذ هذه المبادرة (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2016) فهم:

- الكادر العربي لتطوير وتحديث التعليم من خلال تقديم (كادر) الخبرة في قيادة وإدارة تدريب المعلمين، إضافة إلى المساندة في بناء القدرة المؤسسية لوزارة التربية والتعليم من أجل توفير التدريب للمعلمين.
- أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين من خلال تطوير المواد التعليمية وأدوات التقييم، بما يتناسب مع أهداف المبادرة. والتنسيق مع الجامعات الأردنية لإحداث التوافق بين خطط وزارة التربية والتعليم ومخرجات التعليم الجامعي، لتصبح أكثر كفاءة وانسجاماً مع حاجات المجتمع ووزارة التربية والتعليم.
- مبادرة "نحن نحب القراءة" من خلال تنمية حب القراءة لدى الأطفال في الصفوف الثلاث الأولى من خلال تشجيعهم على القراءة بهدف الاستمتاع إلى جانب التعلم. حيث أنها تحفز الأطفال إلى التساؤل والتفكير عن أفعالهم، مما يوسع خيال الأطفال ويحفز إبداعهم.

وومن أجري عدد قليل من الدراسات حول مبادرة القراءة والحساب ( RAMP ) نظراً لحدثة المبادرة حيث أنها أطلقت عام 2016 ومن هذه الدراسات دراسة حمادنة (2017) التي هدفت إلى تعرف العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب من وجهة نظر معلمين ومعلمات ومدراء المدارس الأساسية في لواء بني كنانة، ولتحقق أهداف الدراسة تم تصميم استبانته وتوزيعها على عينة الدراسة (89) معلم ومعلمة باستخدام الطريقة العشوائية. وقد أظهرت النتائج أن ترتيب العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب، هي على التوالي: إثارة الدافعية للتعلم، التفاعل الايجابي مع الطلبة، استخدام الوسائل التعليمية، تنويع المثيرات والمنبهات، والنشاطات. كما تبين عدم وجود اختلاف في آراء أفراد عينة المتغيري الجنس، والخبرة.

كما أجرى الخزاعلة (2019) دراسة لمعرفة دور مديري المدارس الأساسية في تربية قصبة المفروق في تفعيل مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة من وجهة نظر المعلمين، وأثر متغيرات الجنس والخبرة التعليمية في ذلك، تكونت عينة الدراسة من (205) معلم ومعلمة، وتم استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الأساسية في تربية قصبة المفروق في تفعيل مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الخبرة التعليمية.

كما هدفت دراسة العليمات (2019) إلى التعرف على أثر مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة (RAMP) وتأثيرها على تحصيل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين في قسبة المفرق، وأثر متغير سنوات الخبرة في ذلك، تكونت عينة الدراسة من (73) معلمة، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن تأثير مبادرة القراءة والحساب على تحصيل الطلبة جاء بدرجة مرتفعة لكافة مجالات الدراسة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على مستوى الأداة ككل، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر متغير الخبرة لصالح (أكثر من عشر سنوات).

وهدف دراسة العمري (2020) إلى الكشف عن مدى تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين. تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من معلم ومعلمة ممن انهوا دورة مبادرة القراءة والحساب. وأظهرت نتائجها أن المعلمين قد تأثرت ممارساتهم الصفية بسبب مبادرة القراءة والحساب بمعدل متوسط للأداة ككل ومجالاتها الأربعة. كما بينت نتائجها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة ضمن فئة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس.

وأجرى الحربي (2020) دراسة هدفت التعرف إلى دور مبادرة القراءة والحساب في تنمية بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في لواء وادي السير في الأردن من وجهة نظر المعلمين، ودراسة أثر متغيرات الجنس، والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي. تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (14) معلم، و(120) مديرة من المدارس الحكومية في لواء وادي السير في الأردن، و توصلت الدراسة إلى أن دور مبادرة القراءة والحساب في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الصفوف الأولى جاءت بدرجة مرتفعة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح ماجستير فأكثر، ويوجد فرق يعزى لأثر متغير الخبرة التدريسية لصالح خبرة من (10 سنوات فأكثر)، وأثر الجنس لصالح الإناث.

وحيث أن مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة (RAMP) تمثل مبادرة وطنية تقوم بها وزارة التربية والتعليم مع شركاء دوليين ومحليين لتحسين وتطوير تدريس وتعليم القراءة والحساب؛ فقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على مدى تأثير مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة على كفاءة المعلمين التدريسية وتحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى في لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال خبرة الباحثة في الميدان التربوي ضمن مدارس لواء الموقر و كمعلمة من معلمات الصفوف الثلاث الأولى والتي خضعت للتدريب برفقة زميلاتها على مبادرة القراءة والحساب، لمست مصداقية نتائج المسح الوطني الذي أظهر أن مستوى مهارات القراءة والحساب والكتابة لدى طلبة الصفوف الأولى سواء للذكور أو الإناث كانت متدنية مقارنة مع ما يتطلبه المنهاج، ويرجع ذلك لعدم توفر الوقت الكافي لتقديم المهارات الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب)، واليأس من معالجة هذا القصور من قبل المعلمين، وان كل ما ظهر في نتائج المسح الوطني كان واقعاً ويعاني منه المعلمين جميعاً. ونتيجة استجابة وزارة التربية والتعليم لنتائج المسح وتبنيها لمبادرة القراءة والكتابة والحساب لترسيخ منهجيات وسياسات وممارسات تعلم القراءة والحساب والتي تدعم تطوير المعلم في تنمية وتحسين القراءة باستيعاب والحساب بفهم لمست

الباحثة الاختلاف في كفاءة مهاراتها التدريسية وتحسن في مستوى تحصيل طلبتها لذلك ارتأت الباحثة القيام بالدراسة الحالية لدراسة أثر المبادرة على تحصيل باقي طلبة مدارس لواء الموقر وكفاءة معلمها التدريسية. وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة على سؤال الدراسة الرئيس التالي:

- ما أثر مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة (RAMP) على كفاءة المعلم التدريسية وتحصيل طلبة الصفوف الثالث الأولى في مدارس لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين؟ ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية المتعلقة بعرض المحتوى التدريسي للحصة الصفية، والوسائل والأساليب، والنشاطات للحصة الصفية، وإجراءات التقويم للحصة الصفية لدى معلمي الصفوف الثالث الأولى في لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=05.0$ ) في تقديرات المعلمين لأثر مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية تعزى إلى متغيرات: جنس المعلم (ذكر، و أنثى)، وخبرة المعلم (أقل من 5 سنوات، و 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، و 10سنوات فأكثر).

السؤال الثالث: ما درجة تأثير مبادرة القراءة والحساب على تحصيل طلبة الصفوف الثالث الأولى في لواء الموقر من وجهة نظر معلمهم؟

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=05.0$ ) في تقديرات المعلمين لأثر مبادرة القراءة والحساب على و تحصيل طلبة الصفوف الثالث الأولى تعزى إلى متغيرات: جنس المعلم (ذكر، وأنثى)، وخبرة المعلم (أقل من 5 سنوات، و 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، و 10سنوات فأكثر).

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة التعرف إلى أثر مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة (RAMP) على كفاءة المعلم التدريسية وتحصيل طلبة الصفوف الثالث الأولى في مدارس لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين.

#### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة النظرية من أهمية الموضوع رهن الدراسة، حيث تعتبر مبادرة القراءة والحساب مبادرة وطنية تستهدف شريحة مهمة من المعلمين والطلبة وهم معلمي وطلبة الصفوف الثلاثة الأولى، حيث تعتبر هذه الصفوف ركيزة أساسية للصفوف التي تليها؛ حيث أن ما يتعرض له الطلبة وكيفية تلقيه في هذه الصفوف يشكل لديهم أنماط وسلوكيات تعليمية تتأثر بها المراحل الدراسية اللاحقة (Jacobs & Crowley,2014) كما تتبع أهمية الدراسة الحالية من محاولتها تحديد مدى نجاح مبادرة القراءة والحساب في تغيير وتحسين السلوك التدريسي لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى داخل الغرفة الصفية من حيث صياغة الأهداف التدريسية، ومعالجة المحتوى الدراسي بما يتلائم مع آلية مبادرة القراءة والحساب، كما انها تسلط الضوء على ممارسات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى فيما يتعلق بالوسائل والأساليب والنشاطات داخل الغرفة الصفية، من خلال تطبيق المعلمين لمبادئ مبادرة القراءة والحساب عمليا داخل الغرفة الصفية، كما تحاول الدراسة أن تظهر مدى تأثير معلمي الصفوف الأولى في تطبيق مبادئ المبادرة في عملية تقويم الحصة الصفية. كما تكمن أهمية الدراسة الحالية إلى تعرف تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلم ومدى انعكاسها على تحصيل الطلبة في القراءة والحساب في ضوء مبادرة القراءة والحساب .

بينما تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة بالنسبة للمشرفين التربويين وصانعي القرار من حيث توفير التغذية الراجعة عن مدى نجاح هذه المبادرة. كما أنها قد تسهم في تطوير أو تعديل أو تحسين إجراءات تدريب معلمي الصفوف الثلاثة الأولى على آلية تنفيذ فكرة مبادرة القراءة والحساب عملياً في الصفوف الأولى.

### المصطلحات والتعريفات الإجرائية

#### مبادرة القراءة والحساب

مبادرة وطنية تنفذها وزارة التربية والتعليم الأردنية بهدف تطوير القدرات القرائية والحسابية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من خلال تدريب معلمي هذه الصفوف وفق مبادئ وأفكار هذه المبادرة. (وزارة التربية والتعليم، 2019). وتعرف إجرائياً بأنها برنامج تبنته وزارة التربية والتعليم بهدف معالجة الضعف في مهارة القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف المبكرة، ورفع كفاءة معلمهم من خلال تقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة و زيادة إمكانيات وقدرات الطالب وفق إجراءات فعليه لتدريس مهارتي القراءة والحساب في الصفوف الثلاث الأولى في لواء الموقر للعام الدراسي 2022/2021.

#### كفاءة المعلم التدريسية

ما يقوم به معلمو الصفوف الثلاثة الأولى من ممارسات تدريسية داخل الغرفة الصفية المتمثلة بأربعة محاور هي: أهداف الحصة، المحتوى، الوسائل والأساليب والنشاطات، و تقويم الحصة الصفية (الوكيل، 2016). وتعرف إجرائياً على انها استجابة افراد عينة الدراسة (معلمو الصفوف الثلاث الأولى في لواء الموقر) على استبانة كفاءة المعلم التدريسية والمعدة لهذه الغاية.

#### تحصيل الطلبة

الاختبارات المقررة لمعرفة مستوى الطلبة الدراسي من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في نهاية العام الدراسي، وذلك بعد اجتياز الامتحانات بنجاح ( العيسوي، 2006)، ويعرف إجرائياً على انه استجابة أفراد عينة الدراسة (معلمو الصفوف الثلاث الأولى في لواء الموقر) على استبانة تحصيل الطلبة والمعدة لهذه الغاية. معلمي الصفوف الثلاثة الأولى: هم المعلمون الذين يدرسون طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، الأول أو الثاني، أو الثالث الأساسي في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، ويعرفوا إجرائياً على أنهم هم المعلمون الذين يدرسون طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، الأول أو الثاني، أو الثالث الأساسي في المدارس الحكومية في مدارس لواء الموقر، حيث أن وزارة التربية والتعليم الأردنية لم تشمل المدارس الخاصة في تطبيق هذه المبادرة ( وزارة التربية والتعليم، 2017).

وتعرف الباحثة وجهة نظر المعلمين: بمجموع آراء المعلمين الموضوعية في أثر مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة في كفاءة المعلم التدريسية وتحصيل الطلبة في مدارس لواء الموقر للعام الدراسي 2022/2021.

#### حدود ومحددات الدراسة

الحدود الموضوعية: أثر مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة (RAMP) على كفاءة المعلم التدريسية وتحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين.

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة شاملة من معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في لواء الموقر.

الحدود المكانية : اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المدارس الحكومية في لواء الموقر.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2022/2021.

وتتحدد نتائج هذه الدراسة بموضوعاتها ومفاهيمها وبمجتمعتها، ودرجة استجابة أفراد عينتها، إذ يمكن تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المشابهة لمجتمعها، في ضوء صدق صدق الأدوات، وموضوعية المستجيبين.

### منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية لملائمته لطبيعة وأغراض الدراسة.

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الثلاث الأولى العاملين في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة لواء الموقر حيث أن المدارس الخاصة لم تخضع للتدريب على المبادرة، وتكون من (160) معلمة حسب التقرير الإحصائي لوزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2022/2021، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الشاملة من معلمي الصفوف الثلاث الأولى بسبب صغر حجم مجتمع الدراسة وللوصول إلى تمثيل صادق وأكثر شمولية في نتائجها، حيث استخراج عينة استطلاعية بلغت (20) معلم ومعلمة، وبناءً على ذلك بلغت عينة الدراسة النهائية (140) معلم ومعلمة والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة %	التكرار	الفئات	
35.0	49	ذكر	الجنس
65.0	91	أنثى	
33.6	47	أقل من خمس سنوات	الخبرة التعليمية
32.9	46	من خمسة سنوات إلى عشر سنوات	
33.6	47	أكثر من عشر سنوات	
100.0%	140	المجموع	

### أدوات الدراسة

#### (1) استبانة كفاءة المعلم التدريسية

بعد الإطلاع على الأدبيات ذات الصلة مثل دراسة (حمادنة، 2017، وزارة التربية والتعليم، 2017، الحربي، 2020، العمري، 2020)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة كفاءة المعلم التدريسية المكونة من (37) فقرة موزعة على أربعة مجالات (التخطيط للحصة الصفية، عرض المحتوى التدريسي للحصة، الوسائل والأساليب والنشاطات، إجراءات تقويم الحصة الصفية) وذلك بعد التحقق من صدقها ومناسبتها لأفراد الدراسة في البيئة الأردنية.

#### صدق الاستبانة

تم استخراج مؤشرات الصدق الظاهري لاستبانة كفاءة المعلم التدريسية في هذه الدراسة من خلال عرضها في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، بلغ عددهم (10) محكمين، من أساتذة الجامعات الأردنية الحكومية، وتألفت الاستبانة بصورتها الأولية من (30) فقرة، وطلب من المحكمين إبداء رأيهم في هذه الفقرات من حيث صياغتها وملائمتها لمفهوم الاستبانة، ولطبيعة المفحوصين وغايات الدراسة، وإجراء التعديلات اللازمة إن لزم، وتم الأخذ برأي المحكمين لبيان صلاحية الفقرة وملائمتها، لتبقى ضمن الاستبانة أو عدم وضوحها وتعديلها أو تغيير صياغتها، وبلغت نسبة الاتفاق على صلاحية الفقرات بين المحكمين (80 %)، وبالتالي طرأ على استبانة كفاءة المعلم التدريسية تعديلات للوصول إلى صورته النهائية لغايات الدراسة الحالية في الصياغة اللغوية والتعديل على بعض الفقرات وانتمائها للمجال

حيث أصبح عدد الفقرات (37) فقرة بعد التعديل على بعض الفقرات التي اتفق المحكمين على تعديلها، وقد توزعت فقرات الاستبانة بصورته النهائية على الأبعاد كما يلي: التخطيط للحصة الدراسية (1،4،6،9،13،15،20،25،30)، عرض المحتوى التدريسي للحصة (3،7،11،14،18،21،23،27،29،31،34،36)، الوسائل والأساليب والنشاطات (5،10،16،19،22،26،33،35)، إجراءات تقويم الحصة الصفية (2،8،12،17،24،28،32،37) كما تم التحقق من صدق بناء الاستبانة بحساب ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، لدى عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة. وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية بين (0.673-0.952).

### ثبات الاستبانة

تم استخراج معاملات ثبات استبانة كفاءة المعلم التدريسية بطريقتان هما:

أ- طريقة الثبات بإعادة الاختبار (Test-Retest) : تم تطبيق استبانة كفاءة المعلم التدريسية بصورتها النهائية على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (20) معلم ومعلمة والمستمدة من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم تطبيق الاستبانة على العينة المذكورة مرة أخرى، بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، وتم حساب معامل الاستقرار (ثبات الاختبار - إعادة الاختبار [Test-Retest]) بين درجات المفحوصين في مرتي التطبيق، ووجد ان قيمة معامل الثبات للقائمة الكلية لاستبانة كفاءة المعلم التدريسية باستخدام معادلة بيرسون بلغت ( $R = 0.895$ ) وتعد هذه القيمة لثبات الاستبانة مقبولة لغايات تحقيق أهداف الدراسة.

ب- الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ): استخدمت لحساب ثبات استبانة كفاءة المعلم التدريسية عن طريق استخراج (الاتساق الداخلي) باستخدام ألفا كرونباخ، حيث تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وبلغ (ألفا كرونباخ)  $\alpha = 0.895$  للاستبانة ككل، و (0.670، 0.576، 0.933، 0.683) للمجالات. وبذلك يتبين أن هذه القيم مناسبة لغايات هذه الدراسة حيث ان معامل كرونباخ ألفا بين (1) و (0)، وبوجه عام إذا كانت ألفا أقل من (0.4) فإن الثبات ذات قيمة منخفضة، وتعد الفقرات ذات ثبات متوسط، إذ بلغت قيمته بين (0.4-0.7)، في حين يعد الثبات مرتفعاً إذا بلغت قيمته أعلى من (0.7) (القحطاني، 2015).

### (2) استبانة تحصيل الطلبة

تم تطوير استبانة تحصيل الطلبة بالاعتماد على استبانة تحصيل الطلبة المستخدم في دراسة (عليما، 2019)، وتكونت الإستانة من (37) فقرة موعة على ثمانية مجالات ( مهارة العد الحسي، مارة المفردات، مهارة الاستيعاب القرائي، مهارة التلاعب بالأعداد، مهارة الوعي الصوتي، مهارة الكتابة، مهارة قراءة الأصوات الحروف، مهارة حل المسائل).

### صدق محتوى الاستبانة

تم استخراج مؤشرات الصدق الظاهري لاستبانة تحصيل الطلبة من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، بلغ عددهم (10) محكمين، من أساتذة الجامعات الأردنية الحكومية، وتألف الاستبانة بصورته الأولية من (32) فقرة، وطلب من المحكمين إبداء رأيهم في هذه الفقرات من حيث صياغتها وملائمتها لمفهوم الاستبانة، ولطبيعة المفحوصين وإجراء التعديلات اللازمة، وتم الأخذ برأي المحكمين لبيان صلاحية الفقرة وملائمتها، لتبقى ضمن الاستبانة أو عدم وضوحها وتعديلها أو تغيير صياغتها، وبلغت نسبة الاتفاق على صلاحية الفقرات بين المحكمين (80 %)، وبالتالي طرأ على استبانة تحصيل الطلبة تعديلات للوصول إلى صورته النهائية لغايات الدراسة الحالية في الصياغة اللغوية، وقد توزعت فقرات الاستبانة (37) بصورته النهائية على المجالات كما يلي: مهارة العد الحسي

(1,9,17,25,33,37)، مهارة المفردات (3,10,18,26,34)، مهارة الاستيعاب القرائي (2,11,19,27,35)، مهارة الوعي الصوتي (4,13,21,29)، مهارة الكتابة (6,14,22,30)، مهارة قراءة أصوات الحروف (7,15,23,31)، مهارة حل المسائل (8,16,24,32).

كما تم التحقق من صدق بناء الاستبانة بحساب ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، لدى عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة. وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية بين (0.612-0.831).

### ثبات الاستبانة

تم استخراج معاملات ثبات استبانة تحصيل الطلبة بطريقتان هما:

- طريقة الثبات بإعادة الاختبار (Test-Retest) : تم تطبيق استبانة تحصيل الطلبة بصورته النهائية على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (20) معلم ومعلمة والمستمدة من مجتمع الدراسة الأصلي (من غير أفراد عينة الدراسة)، وتم تطبيق الاستبانة على العينة المذكورة مرة أخرى، بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، وتم حساب معامل الاستقرار (ثبات الاختبار - إعادة الاختبار [Test-Retest]) بين درجات المفحوصات في مرتي التطبيق، ووجد أن قيمة معامل الثبات للفائفة الكلية لاستبانة تحصيل الطلبة باستخدام معادلة بيرسون بلغت (R = 0.812) وتعد هذه القيمة لثبات الاستبانة مقبولة لغايات تحقيق أهداف الدراسة.

- الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ): استخدمت لحساب ثبات استبانة تحصيل الطلبة عن طريق استخراج (الاتساق الداخلي) باستخدام ألفا كرونباخ، حيث تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وبلغ (ألفا كرونباخ)  $\alpha = 0.812$  للاستبانة ككل، و (0.771، 0.842، 0.634، 0.747، 1.0831، 0.687، 0.593، 0.816) للمجالات.

### المعيار الإحصائي لتصحيح أداتي الدراسة

تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح أداتي الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاث (تطبق بدرجة عالية، تتطبق بدرجة متوسطة، تتطبق بدرجة ضعيفة) وهي تمثل رقمياً (3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 - 1.66 قليلة

من 1.67 - 2.33 متوسطة

من 2.34 - 3.00 كبيرة

وقد تم احتساب الإستبانة من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للاستبانة (3) - الحد الأدنى للاستبانة (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$0.66 = \frac{1-3}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (0.66) إلى نهاية كل فئة.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات الثانوية:

• الجنس (ذكر، أنثى)

- الخبرة التعليمية (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)

ثانياً: المتغيرات الرئيسية:

- كفاءة المعلم التدريسية.
- تحصيل الطلبة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة التي تم إجراؤها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعلى النحو الآتي:

- الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف خصائص عينة الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

- معامل كرونباخ ألفا لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للأداة (Consistency Reliability).

- تحليل التباين الثنائي و تحليل التباين المتعدد لاختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما درجة تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية المتعلقة بعرض المحتوى التدريسي للحصة الصفية، والوسائل والأساليب، والنشاطات للحصة الصفية، وإجراءات التقويم للحصة الصفية لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى في لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية المتعلقة بعرض المحتوى التدريسي للحصة الصفية، والوسائل والأساليب، والنشاطات للحصة الصفية، وإجراءات التقويم للحصة الصفية لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى في لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين، والجدول التالي توضح ذلك.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية مرتبة تنازلياً

حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم	الرتبة
كبيرة	0.275	2.54	الوسائل والأساليب والنشاطات	3	1
كبيرة	.5000	2.54	تقويم الحصة الصفية	4	2
كبيرة	.5260	2.44	عرض المحتوى التدريسي للحصة	2	3
كبيرة	.6740	2.34	التخطيط للحصة	1	4
كبيرة	0.307	2.41	المهارات التدريسية		

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.34-2.54)، حيث جاء المجال الوسائل والأساليب والنشاطات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.54)، بينما جاء مجال التخطيط للحصة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.34)، وبلغ المتوسط الحسابي لاستبانته كفاءة المعلم التدريسية ككل (2.41).

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الكفاءة التدريسية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى قد تأثرت بمستوى مرتفع نتيجة تعرضهم لمبادرة القراءة والحساب. ويقدر يعود ذلك إلى أن المعلمين في لواء الموقر يمتلكون أفكار تعليمية ساهمت

المبادرة في تحسينها وتطبيقها، وقد تعتبر هذه النتيجة تعبيراً واضحاً من المعلمين على أن متطلبات المبادرة تتناسب وواقع التدريس الاعتيادي في المدارس. مع أن تجربة المبادرة هي تجربة جديدة في المدارس الأردنية وغير مألوفة بالنسبة للمعلمين الأمر الذي جعل الأمر تحدياً لهم وتجاوزوه بنجاح.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( الخزاعلة، 2019؛ العليمات، 2019؛ الحربي، 2020) التي أظهرت نتائجها أثر مرتفع للمبادرة على المهارات التدريسية للمعلمين، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة العمري (2020) التي أظهرت نتائجها أثر متوسط للمبادرة على المهارات التدريسية للمعلمين، وقد يعود هذا الاختلاف لاختلاف مكان تطبيق الدراسة.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha=05.0$  ) في تقديرات المعلمين لأثر مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية تعزى إلى متغيرات: جنس المعلم (ذكر، وأنثى)، وخبرة المعلم (أقل من 5 سنوات، و 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، و 10سنوات فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لأثر مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية بحسب متغيرات (الجنس، الخبرة)، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر (الجنس، الخبرة) على تقديرات المعلمين لأثر مبادرة القراءة

والحساب على الممارسات التدريسية

المهارات	تقويم	الوسائل	عرض	التخطيط			
التدريسية ككل	الحصة	والأساليب	المحتوى	للحصة			
2.30	2.25	2.55	2.26	2.17	س	ذكر	الجنس
.192	.416	.269	.267	.262	ع		
2.32	2.33	2.54	2.27	2.20	س	أنثى	
.197	.398	.288	.242	.248	ع		
2.32	2.25	2.53	2.28	2.24	س	أقل من خمس سنوات	الخبرة
.152	.422	.288	.179	.281	ع		
2.33	2.36	2.59	2.29	2.13	س	من خمسة سنوات إلى عشر سنوات	
.210	.400	.260	.291	.229	ع		
2.27	2.24	2.51	2.22	2.17	س	أكثر من عشر سنوات	
.212	.405	.274	.288	.250	ع		

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يبين الجدول (3) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لأثر مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد حسب الجدول (4).

جدول (4): تحليل التباين المتعدد لأثر (الجنس، الخبرة) على تقديرات المعلمين لأثر مبادرة القراءة والحساب على الممارسات

التدريسية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	التخطيط للحصة	.004	1	.004	.055	.814
هوتلنغ =0.028	عرض المحتوى	.001	1	.001	.012	.912
ح=0.451	الوسائل والأساليب	.001	1	.001	.009	.926
	تقويم الحصة	.289	1	.289	1.736	.190
	المهارات التدريسية ككل	.018	1	.018	.484	.488

الخبرة	التخطيط للحصة	.252	2	.126	1.935	.148
ويلكس = 934	عرض المحتوى	.126	2	.063	.941	.393
ح = 329	الوسائل والأساليب	.166	2	.083	1.093	.338
	تقويم الحصة	.488	2	.244	1.464	.235
	المهارات التدريسية ككل	.082	2	.041	1.090	.339
الكلية	التخطيط للحصة	9.144	139			
	عرض المحتوى	9.231	139			
	الوسائل والأساليب	10.498	139			
	تقويم الحصة	23.363	139			
	المهارات التدريسية ككل	5.194	139			

يتبين من الجدول (-) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر (الجنس، الخبرة) في جميع المجالات والدرجة الكلية على تقديرات المعلمين لأثر مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية.

يمكن تفسير هذه النتيجة على أن جنس المعلم أو سنوات خبرته لا تلعب دوراً في تقدير المعلمين حول تأثير المبادرة على الكفاءة التدريسية، وقد يعود ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات قد خضعوا لبرامج إعداد مهني متشابهة من حيث الخبرات التعليمية قبل وفي أثناء الخدمة، مما زودهم بجوانب مسلكية وثقافية وتخصصية متشابهة لذا جاءت النتائج لتظهر عدم اختلاف يعزى لمتغير الجنس أو الخبرة.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخزايلة (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة، ودراسة العمري (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لأثر متغير الجنس، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة الحربي، 2020؛ الخزايلة، 2019) التي أظهرت فروقاً تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ودراسة (العمري 2020) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : ما درجة تأثير مبادرة القراءة والحساب على تحصيل طلبة الصفوف الثالث الأولى في لواء الموقر من وجهة نظر معلمهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير مبادرة القراءة والحساب على تحصيل طلبة الصفوف الثالث الأولى في لواء الموقر من وجهة نظر معلمهم، والجدول التالي توضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير مبادرة القراءة والحساب على تحصيل طلبة الصفوف الثالث

الأولى مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	مهارة الاستيعاب القرائي	2.91	.315	كبيرة
2	4	مهارة التلاعب بالأعداد	2.89	.362	كبيرة
3	2	مهارة المفردات	2.84	.384	كبيرة
4	5	مهارة الوعي الصوتي	2.83	.432	كبيرة
5	1	مهارة العد الحسي	2.66	.533	كبيرة
6	6	مهارة الكتابة	2.53	.529	كبيرة
7	7	مهارة قراءة أصوات الحروف	2.49	.543	كبيرة
8	8	مهارة حل المسائل	2.46	.567	كبيرة
		تحصيل الطلبة	2.69	.166	كبيرة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.46-2.91)، حيث جاء مجال الاستيعاب القرائي في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.91)، وجاء مجال حل المسائل في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.02)، وبلغ المتوسط الحسابي تحصيل الطلبة ككل (2.69).

يمكن تفسير هذه النتيجة على أن مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة (RAMP) كان لها تأثير مرتفع على تحصيل الطلبة في جميع المجالات التحصيلية للطالب سواء بالقراءة أو الحساب، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لوجود أثر ظاهر للمبادرة على تحصيل الطلبة ونجاحها في توجيه المعلمين وتدريبهم بما يخدم العملية التعليمية، كما قد تعود هذه النتيجة إلى جهود واهتمام وزارة التربية والتعليم بمتابعة المبادرة من خلال الزيارات المستمرة للغرف الصفية وتوفير ما يلزم للمعلمين في الميدان لتسهيل تطبيق ما اكتسبوه من المبادرة في طريقة تدريسهم للطلبة مما أثر إيجابياً على تحصيل الطلبة. كما تشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين طوروا وحسنوا أدائهم في التدريس مما أثر على تحسن عملية التدريس وبالتالي أثر على تحصيل الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العليمات (2019) التي أظهرت أن هناك أثر مرتفع لمبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة على تحصيل الطلبة من وجهة نظر المعلمين

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في تقديرات المعلمين لأثر مبادرة القراءة والحساب على تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى تعزى إلى متغيرات: (الجنس، الخبرة)؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لأثر مبادرة القراءة والحساب على تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى بحسب متغيرات (الجنس، الخبرة)، والجدول أدناه توضح ذلك

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر (الجنس، الخبرة) على تقديرات المعلمين لأثر مبادرة القراءة والحساب على تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	المتغير
.139	2.35	ذكر	الجنس
.208	2.34	أنثى	
.181	2.31	أقل من خمس سنوات	الخبرة
.140	2.39	من خمسة سنوات إلى عشر سنوات	
.167	2.35	أكثر من عشر سنوات	

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على استجابات أفراد عينة الدراسة لتقديرات المعلمين لأثر مبادرة القراءة والحساب على تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة)، وبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي حسب الجدول (7).

جدول (7): تحليل التباين الثنائي لأثر (الجنس، الخبرة) على استجابات أفراد عينة الدراسة لتقديرات المعلمين لأثر مبادرة القراءة والحساب على تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.1095	1	1.1095	.000	.984
الخبرة	.137	2	.068	2.531	.083
الخطأ	3.673	136	.027		
الكلي	3.813	139			

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة) على استجابات أفراد عينة الدراسة لتقديرات المعلمين لأثر مبادرة القراءة والحساب على تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى.

يمكن تفسير هذه النتيجة أن خبرة المعلم وجنسه لم يلعب دوراً كبيراً في تقدير المعلمين لأثر المبادرة على تحصيل الطلبة وقد يعود ذلك إلى أن جهود وزارة التربية والتعليم كانت منصبه بشكل عام أثناء التدريب على المبادرة على تدريب المعلمين وإكسابهم المهارات المناسبة لتزويدها للطلبة بشكل عام لدى المعلمين بعيداً عن جنس المعلم أو سنوات خبرته. لذلك انعكس ذلك على أداء المعلمين وتقديراتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( العمرى، 2020؛ العليمات، 2019) اللاتي أظهرتا عدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس، ودراسة الخزاعلة (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لأثر الخبرة التعليمية، بينما تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الحربي (2020) التي أظهرت فروقاً تعزى لأثر متغير الخبرة لصالح أكثر من 10 سنوات، وأثر متغير الجنس لصالح الإناث.

#### التوصيات:

- إجراء المزيد من الدراسات حول متغيرات الدراسة.
- إجراء دراسات تجريبية حول أثر مبادرة القراءة والحساب لدى المعلمين في المدارس الخاصة والحكومية من مختلف مناطق المملكة.
- وضع خطط متابعة للمعلمين لتحديد مدى تطبيقهم لمهارات المبادرة.

#### المراجع

##### المراجع العربية:

- الحربي، صيته. (2020). دور مبادرة القراءة والحساب رامب ( RAMP) في تنمية بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في لواء وادي السير في الأردن من وجهة نظر المعلمين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 21(4)، 104-120.
- حمادنة، سناء. (2017). العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمدراء في المدارس الأساسية للواء بني كنانة. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية* 36(3)، 218-226.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى. (2014). *المدخل إلى التربية الخاصة*، ط3، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الخبزاعلة، أيفين. (2019). دور مديري المدارس الأساسية في تربية قصبة المفرق في تفعيل مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- علي، محي الدين. (2014). *واقع إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة وأهم المعوقات من خلال آراء المعلمين*. المؤتمر العلمي الثاني، إعداد المعلم التراكمات والتحديات، الإسكندرية. المجلد الأول 189.
- العليمات، تغريد. (2019). أثر مبادرة القراءة والحساب ( RAMP ) على تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر المعلمين في قصبة المفرق. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- العمرى، خالد. (2020). مدى تأثير مبادرة القراءة والحساب (RAMP) على الممارسات التدريسية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 3(47)، 65-80.
- العيسوي، عبد الرحمن. (2009) *القدرات العقلية وعلاقتها الجدلالية بالتحصيل العلمي*، مجلة مدرسة الوطية الخاصة، 6(12)، 220-231.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2016). *الحساب، الدليل التدريبي للمهارات المبكرة*. إدارة الإشراف والتدريب التربوي. عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2017). *نشرة تعريفية ببرنامج القراءة للمدارس ضمن مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة*. عمان، الأردن.

##### المراجع الأجنبية:

- Jacobs, G., & Crowley, K. (2014). *Supporting Students, Meeting Standards: Best Practices for Engaged Learning in First, Second, and Third Grades*. Washington, DC: National Association for the Education of Young Children.
- Stevens, S., & Davis, E.(2007). *New Elementary Teachers' Knowledge and Beliefs about Instructional Representations*, *Elementary School Journal*, 13(2),120-123.